

أخبار عربية ودولية

١٥ قتيلا في إطلاق الجيش اليمني قذائف على خيمة عزاء

صنعاء - (أ ف ب): قتل عشرة أشخاص بينهم أطفال أمس الجمعة عندما أطلقت دبابة للجيش اليمني قذائف على خيمة عزاء خالدة في مدرسة في جنوب اليمن، كما أعلن مصدر طبي لفرانس برس. وقال المصدر «وصلتنا ١٥ جثة بعضها لأطفال و١٥ جريحا». وأفاد شهود بأن دبابة للجيش متركزة في القطاع أطلقت قذائف على هذه الخيمة في بلدة سنح على بعد ٣٠٠ كلم من العاصمة صنعاء. وأفاد شاهد فرانس برس في اتصال هاتفي أن الجنود أطلقوا قذائف أخرى «عندما كنا نحاول إسعاف الجرحى»، موضحا انه «مازال هناك جرحى في الخيمة». الخيمة أقامها الحراك الجنوبي الذي يطالب بانفصال جنوب البلاد الذي كان دولة مستقلة قبل ١٩٩٠، لتلقي العزاء في رجل قتل في مواجهات مع قوى الأمن الإئتيني. وانطلقت المواجهات التي أسفرت عن مقتل عشرين من الشرطة عندما حاول ناشطون في الحراك الجنوبي اقتحام مقر محافظة الضالع لرفع العلم السابق لليمن الجنوبي.



الرئيس الفرنسي يزور السعودية الأحد لبحث أوضاع الشرق الأوسط والتعاون الاقتصادي

باريس - (أ ف ب): يقوم الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية يومي الأحد والاثنين المقبلين لإجراء مباحثات مع المسؤولين في هذا البلد حول الأزمات في منطقة الشرق الأوسط وأفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ويعد نحو عام من مباحثاته مع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال توقف وجيز بين بيروت و لاوس، سيلتقي الرئيس الفرنسي مجددا بالعاهل السعودي الأحد في منطقة روضة خريم في الصحراء ٦٠ كلم شمال الرياض. ويرافق الرئيس الفرنسي في زيارته اربعة وزراء هم لوران فابيويس وزير الخارجية وارنو مونتيبورغ وزير اصلاح الإنتاج ونيكولا بريك وزير التجارة الخارجية وايف لودريان وزير الدفاع، إضافة إلى نحو ثلاثين رئيس شركة. وعلى الصعيد الدبلوماسي، ترى باريس ان السعودية «تحتل مسؤوليات متزايدة في منطقة الشرق الأوسط، وهي باتت الآن «الشريك المرجح» لفرنسا. وتعتبر المملكة الشريك التجاري الأول لفرنسا في المنطقة وتجاوز حجم التبادل التجاري بين البلدين عام ٢٠١٢ ثمانية مليارات يورو بينها ثلاثة مليارات يورو من الصادرات الفرنسية.

غرق بارجة تابعة لشركة «أرامكو» السعودية وفقدان ٣ أشخاص

الرياض - د ب أ: غرقت ظهر امس بارجة تابعة لشركة «أرامكو» السعودية وعلى متنها ٢٧ شخصا، حيث جرى إنقاذ ٢٤ شخصا في حين فقد ثلاثة منهم.

وقال المتحدث الرسمي لمديرية حرس الحدود بالمنطقة الشرقية، العقيد خالد العرفوي في بيان له إن «حرس الحدود» بلغ من ممثل العلاقات الحكومية بشركة «أرامكو»، عن تعرض البارجة (عربية ٤) للغرق، والمملوكة لشركة «أرامكو» بمنطقة السفانية التي تقع في الجزء الشمالي الشرقي للمملكة العربية السعودية على مسافة نحو ٦٠ كيلومترا من الحدود الجنوبية لدولة الكويت.

وأوضح المصدر ان البارجة كانت تبعد عن «رأس الخفي» ١٩ ميلاً بحريا تقريبا، وأكد ان البحث لا يزال جاريا عن الثلاثة مفقودين من قبل الدوريات البحرية، والزوارق الخاصة بشركة «أرامكو».

مطالبة بسرعة تشكيل لجنة تقصي حقائق عن التجسس الأمريكي على ألمانيا

برلين - (د ب أ): طالب حزب الخضر في ألمانيا بسرعة تشكيل لجنة برلمانية لتقصي الحقائق حول عمليات تجسس قامت بها وكالة الأمن القومي الأمريكية على ألمانيا خلال السنوات الماضية. وفي تصريحات لإذاعة «آر بي بي» الألمانية قال النائب عن حزب الخضر هانز كريستيان شتروليه أمس: «سنقدم نحن وحزب اليسار بطلب مشترك بهذا الشأن في أقرب وقت من يناير أو على أقصى تقدير في شباط المقبل».

وأضاف شتروليه قائلا: «حصلنا على الأمل على وعد مبدئي شبه مؤكد من الحزب الاشتراكي الديمقراطي بتبسيير تشكيل هذه اللجنة ما أمكن. نتعمد المعارضة الألمانية حاليا في دعوتها لتشكيل هذه اللجنة على موافقة الحكومة الائتلافية الرهانة المكونة من الاتحاد المسيحي الديمقراطي بزعامة ميركل والحزب الاشتراكي الديمقراطي بقيادة زيجمار جابرييل على تشكيلها. يشغل اليسار والخضر معا في البرلمان الألماني «بونستاج» حاليا ٢٠٪ من المقاعد، في الوقت الذي يتخطى فيه تشكيل لجنة تقصي حقائق موافقة ٢٥٪ من مجموع الأعضاء. كان كل من الاتحاد المسيحي الديمقراطي والحزب الاشتراكي أكدا المعارضة في اتفاقية الائتلاف الحفاظ على حقوقها».

عشرات الجرحى وثمانية معتقلين إثر اضطرابات قبلية في غرداية بالجزائر

الجزائر - (أ ف ب): أوقف ثمانية اشخاص على الأقل الخميس وجرح العشرات بينهم اربعون شرطيا في مواجهات قبلية في غرداية على مسافة ٦٠٠ كلم جنوب العاصمة وفق ما أفادت صحيفة الوطني الأسبوعية الجزائرية. وأفاد شهود في اتصال هاتفي صباح الجمعة ان التوتر ما زال يسود ضواحي غرداية ومدنية بني يزقن المجاورة حيث فتحت مع ذلك المحلات التجارية أبوابها قبل صلاة الجمعة. ويبدو ان الأحداث بدأت الثلاثاء بين مجموعتي شبان من أقلية بني مزاب الاباضية المعتدرة من اصل بربري والتي تعد نحو ٢٠٠ ألف يقعون خصوصا في غرداية- وشبان عرب من قبلية الشعانبة. وأفادت الوطن الاسبوعية ان المواجهات كانت عنيفة خصوصا في المدينة القديمة قرب الجامع العتيق الذي يطل على ساحة السوق وفي حاج مسعد الشعبي استخدمت قوات مكافحة الشغب الغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي.

تفاهم الأزمة في تايلاند بعد تلميح قائد الجيش بالتدخل

المناولة للحكومة. وسجل ٥٣ حزبا اسماهم ضمن المشاركين في الانتخابات. وقالت لجنة الانتخابات أمس الجمعة إنها ستسعى لإجراء محادثات مع الحكومة والمتظاهرين لإنهاء الأزمة. وقال سوماتشي ريسونفياكورون عضو لجنة الانتخابات للصحفيين «نتوقع إيجاد حل قبل رأس السنة الجديدة». وكانت الحكومة تعول في البداية على تعاون الجيش رغم أنه أطاح بتاكسين في عام ٢٠٠٦. وطلب سورابونج توفيشيتاكتشايكول نائب رئيسة الوزراء من الجيش أسس الجمعة تأمين المرشحين والناخبين لكن لم يصدر أي رد علني. وبريد المتظاهرون تشكيل «مجلس شعب» يحل محل ينجولوك وإجراء إصلاحات سياسية قبل أي انتخابات.

فريق الحريري يتهم سوريا وحليفها «حزب الله» باغتيال وزير المالية اللبناني السابق محمد شطح

سليمان، باغتيال وزير المالية الأسبق محمد شطح، بواسطة سيارة مفخخة وسط العاصمة بيروت، ووصفها بـ«الجريمة الإرهابية»، ووصف سليمان في بيان شطح بـ«الشخصية الحوارية المعتدلة»، وأشار البيان إلى تلقي الرئيس سليمان سلسلة اتصالات من مسؤولين عرب وأجانب أبرزها من الرئيس الفرنسي فرنسوا اولاند مستنكرا هذا العمل الإجرامي، وداعيا اللبنانيين إلى التضامن للحفاظ على استقرار بلدهم.

من جانبه، رأى حزب الله في اغتيال الوزير السابق محمد شطح الذي كان من أشد المنقذين، أسس في بيروت، حلقة من سلسلة «تهدف إلى تخريب البلد»، متجنبنا التعليق على اتهامات فريق شطح له بالوقوف مع حليفه، النظام السوري، وراء الحادث.

وردا على سؤال حول الاتهامات الموجهة إلى حزب الله قال علي فياض النائب عن هذا الحزب في حديث إلى تلفزيون «الجديد»، وزع المكتب الإعلامي في الحزب «اللظة هي لحظة مسؤولية وطنية، الفتلة الحقيقية يكشفهم التحقيق الجدي الذي تتولاه الأجهزة الأمنية».

وفي دمشق، قالت الحكومة السورية إنها ترفض الاتهامات «الجزافية والعشوائية» الموجهة إليها باغتيال محمد شطح في لبنان. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عن وزير الاعلام السوري عمران الزعي قوله «ان هذه الاتهامات الجزافية والعشوائية تأتي على خلفية أخطاء سياسية، وهي «محاولات بانسة ويائسة لدفع تهمة ثابتة وراسخة». تتعلق بـ«دعم وتمويل الإرهاب في لبنان والمنطقة». وفي باريس، دان فرنسوا هولاند أمس «الإعتداء الجبان» بالسيارة المفخخة التي وقع صباحها في وسط مدينة بيروت وأودى بحياة مستشار لرئيس الوزراء السابق سعد الحريري المعارض للنظام السوري.

وأضاف البيان ان هولاند «تحدثت هاتفيا مع الرئيس سليمان وأكد له دعمه التام للحفاظ على أمن لبنان واستقراره». ودعا هولاند «كل الأطراف للعمل على الحفاظ على وحدة البلاد». وفي القاهرة، أدان الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية «بشدة التفجير الإرهابي» الذي وقع وسط بيروت صباح امس وأودى بحياة وزير المالية اللبناني السابق الدكتور محمد شطح واعتبر الأمين العام أن «جريمة اغتيال الوزير شطح المستنار السياسي الشيخ سعد الحريري، وأحد أبرز قيادات حركة ١٤ آذار، وفي هذا التوقيت بالذات، إنما هو استهداف لما عرف عن الوزير شطح من مواقف وطنية وفاقية معتدلة وافتتاح سياسي ودور مميز في الدفاع عن وحدة لبنان واستقلاله وسيادته».



○ شرطي لبناني يبعد جثة أحد القتلى من سيارة محترقة. (أ ب)

الذي أعيد اعمارها بإشراف رفيق الحريري في تسعينيات القرن الماضي بعد انتهاء الحرب الأهلية (١٩٧٥-١٩٩٠).

واتهمت قوى ١٤ آذار (مارس) سوريا وحليفها حزب الله باغتيال الوزير السابق محمد شطح، الذي ينتمي إليها، والذي قتل امس الجمعة في انفجار سيارة مفخخة في وسط بيروت.

وقال رئيس الحكومة السابق فؤاد السنوية في بيان نعي تلاه بعد اجتماع لقيادات في قوى ١٤ آذار في منزل سعد الحريري، احد أبرز قيادات هذه القوى والموجود خارج لبنان، «القاتل هو نفسه الذي بوغل في الدم السوري واللبناني.. القاتل هو نفسه، من بيروت إلى طرابلس إلى صيدا إلى كل لبنان.. القاتل هو نفسه، هو وحلفاؤه اللبنانيون من درعا إلى حلب، إلى دمشق، في كل سوريا».

وأضاف «القاتل نفسه، يستهدف أبطال لبنان منذ أكتوبر ٢٠٠٤ إلى اليوم وقبل أسبوعين من انطلاق عمل المحكمة الدولية الخاصة بجريمة الرئيس الشهيد رفيق الحريري... قتلوا محمد شطح». ويشير البيان بذلك إلى النظام السوري الذي تتهمه قوى ١٤ آذار بتبني سلسلة عمليات اغتيال غالبيتها بواسطة عمليات تفجير استهدفت شخصيات

بيروت- (وكالات الأنباء): قتل وزير المالية اللبناني السابق محمد شطح، السياسي المقرب من رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، والناقد ضمن قوى ١٤ آذار (مارس) المناهضة لدمشق، في انفجار سيارة مفخخة أمس الجمعة في وسط بيروت أودى أيضا بحياة خمسة أشخاص آخرين.

وبعد ساعات على وقوع الانفجار، اتهم سعد الحريري الموجود خارج لبنان حزب الله المتحالف مع دمشق، من دون ان يسميه، بالشلوع في العملية التي أثارت تديدات داخلية على مستوى واسع. وأعلنت وزارة الصحة العامة وقوع ستة قتلى في الانفجار وإصابة نحو ٧٠ شخصا «بينهم اربعة قتلى لم يتم التعرف عليهم إلى الآن» بسبب التشويبه الذي لحق بهم، بينما تم التعرف على شطح (٦٢ عاما) ومرافقه الشخصي طارق بدر (٢٦ عاما). وقد نكلت جثتاها إلى مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت.

وشطح هو الشخصية التاسعة من قوى ١٤ آذار التي تقتل منذ ٢٠٠٥، تاريخ مقتل رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، والد سعد الحريري. وقال مسؤول في قوى ١٤ آذار لوكالة فرانس برس ان شطح كان يفترض ان يشارك صباح أمس في اجتماع لقيادات قوى ١٤ آذار مقر في منزل سعد الحريري الواقع على بعد مئات الأمتار من مكان الانفجار. وكان عدد من المشاركين في الاجتماع وصلوا إلى المنزل المعروف ببيت الوسط.

ووقع الانفجار في الوقت نفسه تقريبا الذي كان رئيسي تتفرع منه أسواق بيروت المليئة بالمطعم والمحال التجارية، ويوصل إلى منزل سعد الحريري حيث كان يفترض ان يشارك شطح بعد دقائق من وقوع الانفجار في اجتماع لعدد من قيادات قوى ١٤ آذار التي يعتبر الحريري من أبرز أركانها.

ووقع الانفجار في الساعة التاسعة والنصف (٧:٢٠ ت ج). وسعد الحريري موجود خارج البلاد منذ حوالي الستين ونصف السنة بسبب «تهديدات أمنية» على حياته، بحسب ما يقول مقربون منه.

وأفادت صحيفة في وكالة فرانس برس كانت في مكان قريب من الانفجار بأن صوت الانفجار كان مدويا، وفور وقوع الانفجار، ارتفعت غيمة رملية ضخمة فوق المكان، وسارع العديد من الأشخاص الذين كانوا في المنطقة، ومعظمهم يمارسون رياضة المشي في مثل هذا الوقت من اليوم، إلى مغادرتة. وشاهد مصورو وكالة فرانس برس حطام السيارة المفخخة التي لم يتبق منها الا القليل، بالإضافة إلى سيارات أخرى محترقة، وجثتا متفحمة، وتضررت كل الأبنية المجاورة. وتشكل المنطقة جزءا من وسط بيروت الجديد

مقتل ثلاثة جنود أطلسيين في هجوم انتحاري في كابول



○ رافعة أمريكية تجلي السيارة التي تعرضت للهجوم. (رويترز)

السفارة الأمريكية في كابول دون أن توقع إصابات، وسقطت قذيفة أخرى من الولايات المتحدة هذه الهجمات قوبر عدد من أفراد العائلة الملكية على السفارة. وفي مكان آخر في المدينة.

«لقد قتل ١٢ جنديا أمريكيا وأصيب آخرون وتضررت سياراتهم خلال الهجوم بسيارة مفخخة التي قام بها احد محاربينا. وبأني الهجوم بعد يومين من سقوط قذيفتين على

كابول - (أ ف ب): قتل ثلاثة جنود من مهمة الحلف الأطلسي في أفغانستان الجمعة في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة في العاصمة كابول تبنته حركة طالبان، بحسب ما أعلنت قوة الأطلسي. ووقع الهجوم نحو الساعة ١٣:٠٠ على الطريق الرابط بين جلال اباد وكابل والذي يعبر القسم الشرقي من العاصمة، بحسب السلطات التي لم توضح جنسيات القتلى. وبحسب صحفي من وكالة فرانس برس فقد هزعت سيارات الإسعاف وسيارات مصفحة للحلف الأطلسي على الفور إلى مكان الحادث الذي طوقته عناصر الشرطة. وقال استخبارتي حشمت الله المتحدث باسم شرطة كابول لوكالة فرانس برس هناك أربعة او خمسة جرحى من المدنيين تم نقلهم إلى المستشفى. وتبنت حركة طالبان، التي تركز جهاتها ضد قوات حلف شمال الأطلسي وحلفائهم من القوى المحلية الأفغانية، على الفور الهجوم الجديد، وقال نبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان الذي بدا يضحك أعداد الضحايا

استئناف المحادثات النووية مع إيران على مستوى الخبراء في ٣٠ ديسمبر

بروكسل، طهران- أعلن كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي أمس الجمعة ان المفاوضات التقنية بين خبراء إيرانيين ودول مجموعة خمسة زائد واحد ستستأنف الاثنين المقبل ٣٠ ديسمبر الجاري في جنيف. وقال عراقجي بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية (إيرنا) إن «المفاوضات التقنية بين إيران ومجموعة ١+٥ ستستأنف الاثنين ٣٠ ديسمبر في جنيف (...) لتحديد إجراءات تطبيق الاتفاق» للمبرم في ٢٤ نوفمبر بين إيران والدول الكبرى.

وأكدت مايا كوسياشيتش المتحدثه باسم وزيرة الخارجية الأوروبية كاترين أشتون لفرانس برس أن «اجتمعا تقنيا للخبراء مع إيران سيبدأ في الثلاثين من ديسمبر في جنيف». وتوقفت تلك المفاوضات بسبب عطلة عيد الميلاد. وقالت متحدثة باسم مسؤوله السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون انه من المقرر حتى الآن أن تستمر المحادثات يوما واحدا. وتشرف أشتون على الجهود الدبلوماسية مع إيران نيابة عن الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا. وأجريت جولتان من المفاوضات حتى الآن منذ أن وافقت إيران يوم ٢٤ نوفمبر على الحد من أنشطتها النووية الحساسة مقابل تخفيف بعض العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

ويتعين على الخبراء تحديد موعد تنفيذ الاتفاق لبيدا تخفيف القيود الاقتصادية التي يفرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على إيران. وأعلن عراقجي وهو أيضا نائب وزير الخارجية في ٢٢ ديسمبر أن المفاوضات ماضية ببطء بسبب «بعض التأويلات»، لنقاط اتفاق جنيف النووي دون مزيد من التفاصيل. وتمثل إحدى النقاط الشائكة الرئيسية على ما يبدو في طبيعة المعلومات التي ستلتاها الحكومات الغربية مسبقا للتحقق من وفاء إيران بالتزاماتها التي ينص عليها الاتفاق قبل رفع بعض العقوبات. وكان دبلوماسيون من الدول الست قد عبروا عن أملهم في تنفيذ الاتفاق بالكامل بحلول النصف الثاني من شهر يناير. وبأني استئناف المحادثات في وقت حساس إذ تسعى مجموعة من ١٠٠ مشرع إيراني لإزاح حكومة الرئيس المعتدل حسن روحاني برفع درجة تخصيص اليورانيوم إلى ٦٠ بالمائة في حال فرض عقوبات جديدة على البلاد. ويمكن أن يساعد التخفيف عند مستوى ٦٠ بالمائة على إنتاج مواد تستخدم في تصنيع قنبلة إذا جرى تخصيصها بدرجة أكبر. ولم يتضح ما إذا كان مشروع القانون سيطرح على البرلمان الذي يضم ٢٩٠ مقعدا في الوقت الذي عبر فيه الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي مرارا عن تأييده لمحادثات جنيف.

تفاهم الأزمة في تايلاند بعد تلميح قائد الجيش بالتدخل

بانكوك - (رويترز): رفض قائد الجيش التايلاندي الجنرال برايوث تشان أوتشا أمس استبعاد التدخل العسكري لنزع فتيل الأزمة السياسية المتصاعدة في البلاد ما يمثل ضربة جديدة للحكومة التي تصر على إجراء انتخابات في فبراير رغم وقوع اشتباكات دامية مع المحتجين. وقال برايوث لدى سؤاله عما إذا كان الجيش سيقيم بانقلاب إن «الباب لم يفتح أو يعلق» في تغير ملحوظ في موقف الجيش الذي اعता على النفي القاطع، وأبلغ برايوث مؤتمر صحفيا في بانكوك «أي شيء يمكن أن يحدث... الأمر يتوقف على الوضع... ونسعى لعمل الصواب بطريقة سلمية ونحت على التفاوض».

وتمثل تصريحات الجنرال انتكاسة كبيرة في وقت حرج لرئيسة الوزراء